

## أندـي العـالـمـين | للشـيخ أـبـي إـسـحـاقـ الـحـوـيـنـي | الـحـلـقـة 4

أبو إسحاق الحويسي

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيـنـتـ المرـادـ منـ الصـحـاحـ اذاـ ماـ الـدـهـرـ يـنـطـقـ بـالـفـضـاءـ فـلـيـسـ سـوـاـكـ يـذـكـرـ اـنـشـراـحـيـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ الحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـقـاءـ يـتـجـددـ - 00:00:00

وـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ أـبـيـ إـسـحـاقـ الـحـوـيـنـيـ. السـلـامـ عـلـيـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ. وـعـلـيـكـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ. الـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ آـهـ هوـ هـذـاـ الـبـيـتـ آـهـ السـتـمـ خـيـرـ مـنـ رـكـبـ المـطـايـاـ - 00:00:36

وـانـدـيـ الـعـالـمـينـ بـطـوـنـ رـاحـيـ دـهـ آـقـصـيـدـةـ بـيـتـ مـنـ قـصـيـدـةـ مدـحـ بـهـ جـرـيرـ اـبـنـ عـطـيـةـ عـبـدـالـمـلـكـ اـبـنـ مـروـانـ اـبـوـ جـرـيرـ الـلـيـ هوـ صـاحـبـ النـقـائـصـ مـعـ الفـرـزـدقـ يـعـنـيـ. نـعـمـ آـهـ فـلـمـاـ وـصـلـ جـرـيرـ - 00:00:55

إـلـىـ هـذـاـ الـبـيـتـ كـانـ عـبـدـالـمـلـكـ اـبـنـ مـروـانـ مـتـكـنـاـ جـلـسـ وـقـالـ كـيـفـ قـلـتـ؟ فـاعـادـ عـلـيـهـ الـاـيـهـ؟ هـذـاـ الـبـيـتـ مـرـةـ أـخـرـيـ وـقـالـ مـنـ كـانـ مـادـحـ فـلـيـمـدـحـ بـمـثـلـ هـذـاـ. نـعـمـ - 00:01:15

وـقـرـأـتـ لـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـمـتـقـدـمـينـ اـنـهـ قـالـوـاـ هـذـاـ اـمـدـحـ بـيـتـ قـالـتـهـ عـرـبـ السـتـمـ خـيـرـ مـنـ رـكـبـ المـطـايـاـ وـانـدـيـ الـعـالـمـينـ بـطـوـنـ رـاحـةـ. وـبـعـدـيـنـ الـبـحـرـ نـفـسـهـ الـلـيـ هوـ اـخـتـارـهـ جـرـيرـ لـهـذـهـ القـصـيـدـةـ الـبـحـرـ الـوـافـرـ - 00:01:44

وـهـذـاـ مـنـ اـمـتـعـ الـبـحـورـ فـيـ التـفـعـيلـاتـ بـتـاعـتـهـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. السـتـمـ خـيـرـ مـنـ رـكـبـ مـطـايـاـ. وـانـدـلـعـ لـمـيـنـ بـطـوـءـ نـعـمـ. جـمـيـلـ يـعـنـيـ فـيـهـ اـيـهـ؟ نـعـمـ. فـيـهـ يـعـنـيـ آـهـ الشـاعـرـ الـمـوـفـقـ هوـ الـذـيـ يـخـتـارـ الـبـحـرـ - 00:02:07

لـيـبـرـزـ بـهـ الـمـعـنـيـ. نـعـمـ آـهـ فـعـشـانـ كـدـهـ آـهـ حـتـىـ القـصـيـدـةـ نـفـسـهـاـ اـنـاـ لـمـ قـرـأـتـهـاـ شـعـرـتـ اـنـ اـنـاـ نـفـسـيـ يـعـنـيـ بـاـتـمـاـيـلـ وـاـنـاـ آـهـ نـعـمـ. فـهـوـ مـعـنـيـ الـبـيـتـ بـيـقـولـ لـهـ اـنـتـمـ خـيـرـ مـنـ رـكـبـ المـطـايـاـ - 00:02:29

وـلاـ يـسـتـغـفـيـ ايـ اـنـسـانـ اـنـ يـرـكـبـ مـطـيـةـ. نـعـمـ. فـكـاـنـهـ قـالـ اـنـتـمـ خـيـرـ الـعـالـمـينـ وـانـدـيـ الـعـالـمـينـ بـطـوـنـ رـحـمـ. الـنـدـيـ هوـ الـبـلـ الخـفـيفـ الـلـيـ هوـ نـعـمـ. الـنـدـيـ. نـعـمـ. وـاـخـدـ بـالـكـ؟ فـاـنـ لمـ يـصـبـهـ وـابـلـ فـطـنـ. نـعـمـ. الـطـلـ دـهـ الـلـيـ هوـ الـاـيـهـ؟ الـنـدـمـ. الـلـيـ هوـ الـنـدـمـ - 00:02:50

وـالـنـدـيـ بـيـطـلـقـ عـلـىـ الـجـوـدـ وـالـكـرـمـ وـعـلـىـ السـخـاءـ فـيـقـولـ اـنـتـمـ اـنـدـيـ الـعـالـمـينـ بـطـوـنـ رـاحـ. الرـاحـ الـلـيـ هيـ رـاحـةـ الـيـدـ. نـعـمـ. الـكـفـ الـاـنـسـانـ لـهـ ظـهـرـ وـظـهـرـ نـعـمـ. بـطـنـ الـيـدـ دـيـ اـسـمـهاـ الـرـاحـةـ. رـاحـةـ الـيـدـ. اـتـكـلـمـ عـنـ الـجـوـدـ يـعـنـيـ. اـهـ طـبـعاـ. لـاـنـ الـاـنـسـانـ اـنـداـنـاـ يـعـطـيـ اـحـدـاـ اـنـماـ يـعـطـيـ بـرـاحـةـ يـدـهـ. نـعـمـ. ماـ بـيـحـطـشـ - 00:03:13

الـدـرـهـمـ وـهـوـ رـامـيـهـ فـيـ وـشـهـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ مـسـلـاـ بـضـهـرـ اـيـدـهـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. فـانـدـيـ الـعـالـمـينـ بـطـوـنـ رـاحـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ اـكـرـمـ الـنـاسـ عـطـاءـ وـعـطـيـةـ. الـلـهـ. اـنـاـ لـمـ قـرـأـتـ هـذـاـ الـبـيـتـ قـلـتـ هـذـاـ لـاـ يـسـتـحـقـهـ الـلـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـلـ كـانـ جـرـيرـ اـبـنـ عـطـيـةـ بـيـقـضـدـ - 00:03:37

يـعـنـيـ آـهـ هوـ بـيـكـلمـ عـبـدـالـمـلـكـ بـنـ مـروـانـ بـهـذـاـ الـبـيـتـ لـشـخـصـ عـبـدـالـمـلـكـ بـنـ مـروـانـ وـلـاـ اـهـ كـانـ فـيـ تـصـورـ عـنـدـ عـبـدـالـمـلـكـ مـروـانـ اـنـهـ بـرـضـهـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـحـضـرـتـكـ اـنـهـ مـدـحـ فـلـيـمـدـحـ بـمـسـلـ هـذـاـ مـمـكـنـ الـبـيـتـ دـهـ مـاـ يـنـفعـشـ لـاـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. لـاـلـاـلـاـ هوـ اـرـادـ - 00:03:57

بـالـعـكـسـ هوـ اـرـادـ اـنـ يـقـولـ اـنـكـ بـلـفـتـ الغـاـيـةـ فـيـ مـدـحـيـ نـعـمـ. فـمـنـ كـانـ مـادـحـاـ فـلـيـمـدـحـنـيـ عـلـىـ قـدـرـ مـكـانتـيـ دـهـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ فـخـلـاـصـ لـمـ تـمـدـحـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ لـاـ تـسـوـيـهـ بـالـنـاسـ. نـعـمـ. وـاـخـدـ بـالـكـ؟ زـيـ النـابـغـةـ اـمـاـ اـقـولـ لـكـ كـانـكـ شـمـسـ - 00:04:13

نـعـمـ. فـطـبـعاـ يـعـنـيـ بـرـضـوـ اـيـهـ يـعـنـيـ عـلـاهـ جـداـ. نـعـمـ. فـارـادـ اـنـ يـقـولـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـمـدـحـنـيـ فـلـيـمـدـحـنـيـ بـمـثـلـ مـكـانتـيـ نـعـمـ. لـاـ اـنـهـ قـصـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـكـ اـنـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ نـفـسـيـ قـلـتـ اـولـ مـاـ قـرـأـتـ هـذـاـ الـبـيـتـ وـاعـجـبـنـيـ وـاحـسـسـتـ بـارـيـحـيـةـ فـيـ - 00:04:36

قلت انه لا يستحق هذا الا آن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما آننا كلمتنا عن البرنامج وكده جاء اسم البرنامج عفوا وخطر على  
بالي بيت جرير بن عطية آداوود والحقيقة انا يعني آلا اخفي اعجابي انا بهذا العنوان - 00:04:56

يقودنا فضيلة الشيخ الى مسألة الاسوة اذا كنا نتكلم عن اندى العالمين والمعنى اللي حضرتك بتقوله ان احنا شايفين انه فعلنا  
يستحق هذا الوصف الا سيد الخلق. عليه الصلاة. صلى الله عليه وسلم. بتتصور دايما ان الانسان اللي يعني بتكمel فيه هذه الاوصاف -  
00:05:19

ويستحق هذه المزايا العالية والمدح العالي لابد ان يكون في محطة اسوة يعني الناس بتتأسى به بتنظر له بهذا الشكل يعني. نعم انه  
هل آلا مسألة التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم ضعفت في هذه المرحلة في حياتنا لدرجة ان احنا ما بنتتفتش الى هذه المعاني -  
00:05:38

هو طبعا يعني آلا شك ان هذا المعنى ضعف كثيرا في نفوس كثير من المسلمين لأن الله عز وجل اشترط شرطين لمن اراد ان يتأنسي  
فتسهل الاسوة عليه وقال سبحانة وتعالى لقد كان لكم - 00:05:59  
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثير. نعم. وانا ايه اللي بيخلني الانسان لا يتأنسي لانه اعماله كثيرا ما  
تكون للدنيا يعني مسلا مسلا - 00:06:21

لو اخذنا اي شيء ظاهري وانا بقول ظاهري ليه؟ مش لانه اهم من الجوهر. لا الجاهل الظاهر مع الجوهر بتنا GAMAN. نعم. في في في بناء  
الالتزام يعني. نعم. لكن انا بقول للظاهر لانه هو الذي يظهر لنا بخلاف الباطن انا لا استطيع ان اقيمه يعني - 00:06:40

فمسلا انا لو اخذت اللحية مسلا كظاهر سمت سمت المسلم. نعم لماذا لا يعيyi اغلب الناس لحاظهم والنبي صلى الله عليه وسلم لا اقول  
انه يعني التحي او اعفي لحيته لانها كانت من سنة للعرب ولا الكلام ده لأنه حض عليها في عدة احاديث - 00:06:59  
ابن عمر وابي هريرة. نعم. وغيرهما من الصحابة يعني. نعم لو انه الذي يريد ان يتأنسي لو انه الهي واليوم الاخر سهل عليه هذا لكنه  
دائما ينظر الى مصلحته الدنيا من وراء التأسي - 00:07:26

فيقول انا لو آلا عفية لحيتي ممكن افضل من عملي. نعم ممكن لا اترقى في بعض المعيدين في الجامعات مسلا كان يقول لي لما اقول  
له لماذا لا تعفي لحيتك؟ يقول لي لأن انا لو عفية لحيتي - 00:07:52

اه هاخد الماجستير بدل ما اخده في سنتين اخده في اربعة. ستة. مسلا. مسلا. ولا اخده في ستة. نعم. تمام؟ طيب انت طب متى  
تعفي لحيتك ما انت لما تاخذ الدكتوراه - 00:08:08

مش هتترقى لمسلا استاز مساعد وانت سايب لحيتك ولو يت استاز مش هتوريis القسم لو انت اعفية لحيتك. نعم. ولو بقيت رئيس  
القسم رئيس الجامعة. يعني معناها انك مش دحيتك. نعم. وبعددين لو بقيت رئيس الجامعة مش هيبي ووزير التعليم العالي -  
00:08:21

لو عفية لحيتك يبقى ازا قل لي متى اذا لما انا اجي انظر الى الاية لقد كان لكم في رسول الله اسوة وصف الاسوة هنا ليه؟ لأن فيه  
اسوة بالشر. نعم - 00:08:37

بخلاف مسلا قوله تبارك وتعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. نعم. فالخلي  
الحكمة من ذكر الوصف ووصف الموعظة ووصف الجدال. هم. لأن الحكمة حسنها ذاتي - 00:08:53

فإن خلت من الحسن لم تكن حكمة. هم. ولذلك يصبح أن نصف الحكمة. فقط. نعم. إنما الموعظة ممكن تكون موعظة  
جافة. نعم. فلذلك أمره أن تكون حسنة - 00:09:11

قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان منكم منفرين. بالقول والفعل تمام؟ فيبقى انا ازن الموعظة ممكن انا وانا اقف على المنبر ودي  
بتحصل لي وبتحصل لك واحد بيرقى المنبر. بتنسى نفسنا احيانا - 00:09:27

نوبخ الناس بما نحن واقعين فيه. يعني ما انت واحد بالك ازا؟ نعم. انسان بيأخذ سخونة المنبر وهو بيtalk مثالي جدا جدا  
وقد لا يكون هو على نفس المستوى الذي يتكلم به. لعلوه على الناس حتى في درجات المنبر نفسه. مسلا يعني يعني بتبقى رجلية -

اعلى من دماغ اي واحد من اللاعبين. نعم. زي ما كان بعض الشيوخ يعني. نعم. آلما كنت يعني اشتكت له مرة في مطلع حياتي  
خالص وانا بخطب الجمعة يعني - 00:10:00

قلت له في بعض الناس كل ما آآ اخطب الجمعة يقول لي انت ما كنتش في الفورمة او انت قال لي يا ابني كفاية ان رجلك اعلى من  
الراس راحت فيها. كان يقول لي - 00:10:10

الكلام ده في بداية حياتي يعني وانا في تانية سانوي وتالتة سانوي لما كنت بطاطس المنبر يعني. نعم. فانا عايز اقول يعني اه الموعزة  
ممكنا تبقى جافة وعنيفة شفاء وغليظة فامر المرء با تكون حسنة. والجدال ان يبقى فيه حظ نفسه اكدر عليه اكثرا قال بالتي -  
00:10:21

واحد بالك ازاي فلما الله عز وجل يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم. يبقى في اسوة سيئة طب الاسوة الحسنة لا  
تأتي الا من النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء. لمن كان يرجو الله. اذا الذي يتأسى بالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:41  
ويريد ان تخاف ان يخف الفعل عنه يبقى يرجو الله نعم. ويرجو اليوم الاخر لأن اللي هي دي درجات يرجو الله قد بعض الناس لا  
يستطيع ان يصل الى هذا المعنى. هي برضه يمكن فضيلة الشيخ ساعات الناس بتقف عند الكلمة دي كتير يعني ما معنى كلمة يرجو  
الله؟ هل هي - 00:11:03

ولا رجاء ثواب الله في الآخر يعني هو هو يرجو الله ان يرجو رحمته وثوابه وجذاره. نعم. تمام؟ المسألة دي لأنها نظرية كثير من  
الناس ما تقعدش تستحضرها وكذلك اليوم الآخر - 00:11:25  
بس اليوم الآخر يمكن ان استحضره لكثرة ما جاء فيه من وصفه وتفاصيله والجنة والنار وقبل ذلك الوقوف بين يدي الله عز وجل  
والكلام ده فيمكن في دي انا عندي درجات بترقى فيها. وذكر الله كثيرا - 00:11:40  
الذى يحقق هذين يسهل عليه ان يتأسى اذا اراد ان يرجو الله عز وجل فلا ينظر الى الناس. نعم. اذا اراد اليوم الآخر ويعلم انه لا ينفعه  
احد. والمسألة بين يدي الله فردية - 00:11:56

ولن ينفعه انه آآ فعل هذا الادى فلان او علان يوم تنهل عليه الاسوة. نعم. فكل من صعبت عليه الاسوة في اي مجال من مجالات  
الحقيقة اللي النبي صلی الله عليه وسلم فعل فيها فعلا - 00:12:10  
وامر به او فعل فعلا ولم يأمر به اهي دي برضه درجات. نعم. اذا صعب عليه ذلك فلينظر وليفتش في نفسه سيجد غالبا انه لا يرجو  
الله بهذا الفعل ولا يرجو اليوم الآخر. حتى وان ادعى بلسانه ده. حتى وان ادعى بلسانه. وحتى النبي صلی الله عليه وسلم -  
00:12:24

في سورة الانعام ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا واباءهم وابنائهم وزرياتهم. ثم قال اولئك الذين هدى الله بهداهم مقتدر استدل  
العلماء بهذه الآية على ان النبي صلی الله عليه وسلم افضل الانبياء جميعا اذ جمع الله له كمالات الانبياء - 00:12:42  
وجعلها فيه. مم. لان كلنبي من تمنتاشر نبي دول ومن ابائهم واخوانهم وزرياتهم. نعم وازواجهم كل واحد من هؤلاء كان له فضيلة  
في نفسه. تميز بها عن الآخر. نعم. فاذا اخذ النبي صلی الله عليه وسلم الفضيلة من كل - 00:13:05  
نبي فاجتمع له الخير له الخير كلها. والفضل كلها. نعم. فتم له الكمال. نعم. بهذه الآية. يمكن ده برضو في معنى في سورة فاصبر كما  
صبر اولو العزم من الرسل. من الرسل. نفس القصة برضو بهذه الصورة. طيب فضيلة الشيخ يمكن كتير من الناس بتقول كيف احقق  
هذه الاسوة - 00:13:24

يعني الكلام النازر زي ما بقول لحضرتك سهل انما المحکات العمليه بتبقى زي الفلاتر في ناس بتنفع فيها كتير ازاي الانسان يتتحول  
ليضع نصب عينيه ان يحقق مسألة الاسوة في رسول الله صلی الله عليه وسلم بهذا العمل القلبي او بالشرطين القلبي - 00:13:44  
آآ طبعا المسألة يعني آآ اولا تحتاج اسرع طريق الى هذا الرفقه. طبعا طبعا النبي عليه الصلاة والسلام يقول المرء على دين  
خليله فلينظر احدكم من يخالفه على دين خليله اي على ميله وهواد. نعم - 00:14:02

فلا يمكن ان تجد رجلا تقىا يصاحب رجلا فاسقا. نعم. ما ما يتفقونش مع بعض. نعم. الصفات بتختلف. الارواح جنود مجندة ما تعارف منها تلف وماتناكر منها اختلف. نعم. والعرب يقول الصاحب ساحب. نعم. ساحب. فاذا اه اراد المرء ان يأتسي اول شيء - 00:14:27 عليه لابد ان يختار الرفقه الصالحة لدى اسرع وسيلة اصل الاتساع معناه المداواه والاصلاح ولذلك يسمى الطبيب الاسي نعم. مش مش القاسي. اه. اه. نعم. الذي يأسو الجراح. نعم. اي يداويها - 00:14:47

الصاحب ساحب كما كانت العرب تقول فانا الان كل انسان على حسب مذهبة في رجل يرجو الله اليوم الاخر وفي رجل يرجو الدنيا. اللي يرجو الدنيا ده احنا آآ مش هنتكلم فيه. انا عايز اتكلم على الذي يرجو الله واليوم الاخر - 00:15:11 لابد ان ينتقي صحبته مش لازم انا المجتمع الواسع يبقى هو مجتمعي انا لي مجتمع بسيط يعني انا اذكر آآ كلام سفيان الثوري رحمه الله كان يقول الغربية قوة انا كنت بستغرب من الكلمة دي اول ما قرأتها الغربية قوة. قوة. طبعا. ده على خلاف ما كل طبعا. انا كنت - 00:15:33

استغرب من الكلمة حتى يعني قلبت فيها وجوه النظر في اول طببي للعلم قرأت هذا الكلام لسفيان وبعدين لم افهمه الا بعد سنوات طويلة عندما قرع هذا القول آآ قلبي مرة اخرى - 00:15:59

في اوائل السبعينيات في في منتصف السبعينيات اول ما بدأ الواحد يتزمه كده ويعفي لحيته لما كنت انا من المحافظة عندي في المحافظة دي محافظه كفر الشيخ يعني ما كانش فيهم ملتحين الا حوالي سبعة - 00:16:17  
كنت اعرفهم باسمائهم وبالادهم واعيانهم واعرف كل شيء عنهم وكان بيننا تواصل قلبي. وانا اذكر شيئا آآ غريبا جدا. كان عندي دراجة عادية طبعا دي كانت اقصى امنياتي ان انا. نعم. يكون عندي دراجة عادية يعني - 00:16:34  
وكان احد آآ يعني اعز آآ اصحابي في الالتزام يعني بينه وبينه حوالي ثلاثة كيلو او اربعة كيلو متر آآ مسافة مسافة فكنت آآ لما اشتري الكتب وكنت كنت فقيرا جدا انا زكي يعني - 00:16:53

فلما كنت اشتري الكتب كنت اجتهد ان انا اجيبي له نفس الكتاب اللي انا بشتريه لنفسي يعني كان ممكن استديين كان ممكن اخد بالقسط والكلام ده احط الكتب على العجلة من وراء واربطها بدوباره ثم انطلق اليه - 00:17:12

كنت اصل اليه في ربع ساعة بعد ما اشتريت سيارة وكت بروح له كنت بروح له في بيت سيارة في ربع ساعة انا لفت نزري ازاي انا بالدراجة العادية اروح في ربع ساعة والسيارة بمشي على وصول ستين سبعين على حسب الطريق والكلام ده واصل في ربع ساعة - 00:17:27

المعنى ده لما قرحت قلبي قعدت افكر طب ايه اللي يخلي المسافة الزمنية متساوية فعلمت انه كان يحملني اليه وانا راكب الدراجة كانت المحبة تحملني اليه كانت تعطيك القوة ولن تعطيني القوة. نعم. الحقيقة ان انا في زمن اه في هذه المسافة. نعم. فلما ركبت السيارة برضه ايه يعني كان فيه محبة - 00:17:50

كل حاجة بس ما كتش انا اللي بتحرك. نعم. يعني المحبة كانت تحركتي انا. انما اللي بيحرك السيارة المотор. نعم. اللي بيحرك السيارة يعني فانا عايز اقول كنا قلة فكان فيه نوع من التمايز والمحبة الصادقة. نعم - 00:18:15

انا كنت مع اخي الاكبر رحمه الله في ميدان رمسيس وبعدين شفت واحد ملتحي في موقف احمد حلمي قمت رايح على طول عليه وسلمت عليه واخدته بالحضن وبتاع والكلام ده واخبارك ايه اعرفه اول مرة اشوفه في حياتي. انت منين؟ قال لي انا من اسوان - 00:18:34

اسمه عنوانه ورقم تليفونه والكلام ده. فاخويا بيقول لي انت ده اصحى صاحبك ده كان في في الدراسة يعني الكلية قلت له لأ انا اول مرة اشوفه. قال لي والله يا اخي انت هتفرقونا. كده يعني ايه ازاي بتنقابله وتحضنه وبتاع وفرحان به والكلام ده! انت اول مرة تعرفه - 00:18:54

لما دخل في الصف من ليس منه انت قلبك بقى بقى حذر ليه لما بيدخل في الصف عادة من ليس منه ممكن بقى واحد مزق عليك عرفت ان الكثرة فيها ضعف - 00:19:12

وان الغربة فيها قوة. نعم. ولذلك سفيان الثوري كان يقول اذا كان لك اخ سني انت بالشرق هناك خد سني بالغرب فارسل اليه السلام  
فان اهل السنة غرباء وذكر الغرباء الاولون من الصحابة كانوا اقوياء ليه - [00:19:31](#)

كانوا اقوياء لانهم كانوا غرباء كان كل واحد بيشعر ان قوته بالالتحام بالآخر. نعم. فالغربة قوة في الحقيقة. نعم. النهارة مع كثرة  
الزخم اللي حصل واشتباه الازىء واشتباه الاشكال والكلام دوت. انت ما عدتش تقدر تدي قلبك لكل واحد - [00:19:49](#)

لية ؟ لاحتمال يكون كده او كده واحد بالك ازاي ؟ بالذات بعد ما آآا الاشياء التي كانت للمخابرات أصبحت في يد الاشخاص.  
يمكن يمكن فضيلتك بنتكلم في فكرة برضه انه في في في الوقت ده - [00:20:06](#)

في زمن الغربة المتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم يتأسى عن صدق. انما احيانا في زمن الكثرة والمنفعة والدنيا والمصالح. قد  
الانسان يحاول يتأنى بالظاهر عشان يقدر يجد مصلحة في هذا الجمع الكبير يعني. ربما - [00:20:21](#)

هذا ربما وانت شايف يعني مسلا آآ من بعض الحوادث اللي حصلت قريبا واحد بطجي وبعدين التزم وراح قتل واحد ومراته انتهى  
القصة المشهورة كرم دي. نعم. وده ملتحي وكل حاجة. نعم. سخن - [00:20:38](#)

واحد بالك ازاي ؟ لكن لم تتغير طباعه. نعم. فانا عايز اقول يعني اذا رجعنا لاصل معنى كلمة الائتساع هي المداواة والاصلاح. نعم انا لا

استطيع ان ان اصاحب رجلا - [00:20:52](#)

لا يأتيني منه خير. نعم. يعني آآ صاحبك من اذا ذكرت الله اعانك. وان نسيته ذكرك وده يمكن اللي جاي في في قول الله واصبر نفسك  
مع الذين يدعون. والعشية. طيب يمكن فضيلة الشيخ زي ما حضرتك بتتكلمني برضو لقد كان لكم في رسول الله - [00:21:06](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر واليوم الاخر عايزين برضو نتوقف عند اه الاسوة السيئة ما هو رسول الله خير الدعاء  
صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:21:24](#)

هل بتتصور حضرتك ان ممكن احيانا حد بهذا المنزور يكون كما قال النبي دعاء على ابواب جهنم يعني هو حمل لفظ الدعاء بين  
قوسين انما هو داعية سوء يقود الناس الى ما لا يرضي ربنا تبارك وتعالى - [00:21:36](#)

طبعا بلا شك اصل دي بترجع الى الصفات الجبلية التي يخلق المرء بها في واحد عنده شر لوحده كده. نعم. او رجل وصولي عايز  
 يصل منافق ودي اتصور ان كل ما تنازل عن شيء من دينه ارضاء لسيده انه ممكن يرتقي. يعني انا لا اتصوره مسلا مفتى في بعض  
البلاد العربية - [00:21:52](#)

آآ لما اراد ان يحل للناس الربا وانا سمعت هذه القصة من شيخنا الالباني رحمة الله عليه يقول لو انت قلت له اسلفك الميت جنيه بمية  
وعشرة هيبقى ربا فكيف يمكن ان يخلص الناس من الربا؟ يقوم يقول - [00:22:17](#)

وانت بتاخذ منه المية جنيه وهو يطلب مني منك مية وعشرة. قل لله علي ان اعطيه عن كل مائة جنيه عشرة جنيهات بيقول لك لم  
يعد ربا لانها تحول الى نذر - [00:22:39](#)

حييند والنذر واجب الاداء. اسوة سيئة في اه بالطبع كده. بالطبع كده. نعم. يعني هذا المسكين ما مصلحته ان يدخل النار عشان  
فلان يعني آآ محمد بن عجلان شيخ مالك - [00:22:56](#)

كان لا يفتي في الطلقة الثالثة ليه؟ يقول انا يعني يخشى على نفسه انه لو افتي في الطلقة الثالثة الرجل يقول انما يستمتع الرجل مع  
امرأته واحملها انا. فكان ليفتني في الطلقة الثالثة. نعم. وكان يقول اذا ترك الرجل - [00:23:10](#)

لا ادرى اصيبيت مقاتلته من ترك الرجل كلمة لا ادرى اصيبيت مقاتلته لان مش ممكنا الانسان يعلم كل شيء. لابد ان يقول لا ادرى ومالك  
ورث عنه هذا كان يا مالك رحمه الله ورفعت اليه ست وثلاثون مسألة - [00:23:31](#)

اجاب فيها ببعضه عشر مسألة وتركباقي. قال لا ادرى. نعم. فقال له رجل يا ابا عبدالله مثلك لا يدرى؟ قال نعم وقل من خلفك ابني  
لا ادرى الله اكبر. يعني حظ نفسه طبعا بالطبع كده انه يقول انا لا ادرى. فانا عايز اقول ان في ناس يبيعون دينهم - [00:23:48](#)

بدنيا غيرهم انه ينظر حتى احيانا تكون قراءته قراءة سيئة قراءة خاطئة. نعم. يعني يتصور مثلا يقول هو سيد ي يريد كذا يقرأ قراءة  
خطأة. فقد يضر سيد بكترة تنازلاته وكثرة آآ تجاوزاته وتساهله. اللي احنا بنتكلم فيه - [00:24:10](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واقول آآ آآ دائمًا أن أحننا بنا خد منه الأسوة الحسنة. في في الصحيح في الصحيح من حديث آآ أسد بن زرارة من حديث سعد ابن هشام - 00:24:33

ان هو اراد ان يبيع ما له وعقاره وكل ما يملك من الدنيا ويشتري به سلاحا وكراعا القراء الي هو الخيل يعني ويذهب ليقاتل الروم حتى يموت فسأل نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنهوه عن ذلك - 00:24:51

وبالمرة طلق امرأته تمام علشان ايه يبقى تخلص من الدنيا يبقى لا عنده مال ولا عنده امرأة. فيذهب ليموت وهو يقاتل الروم فلما اخبر بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:13

فقالوا نهوه عن ذلك وقالوا له ان ستة رهط ان آآ اتوا النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يفعلوا مثلما تريده انت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم افما لكم في اسوة - 00:25:29

صلى الله عليه وسلم. واحد بالك؟ فقال فسائلهما عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام فقال اذ فقلوا له اذهب لابن عباس. فذهب لابن عباس فقال له الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر النبي صلى الله عليه وسلم؟ انها انها عائشة. نعم. على اساس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيويتي اخر الليل وكان - 00:25:45

يكون في ابيات ازواجه ازواجه اعلم الناس بوترهم فجاء الى عائشة رضي الله عنها وسألها قال لها يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:26:06

فقالت له المست تقرأ القرآن قال بلى قالت ان خلقه القرآن. نعم. ثم سألها عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد من المسألة دي ان رهطا ستة او سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ارادوا ان يفعلوا مثل هذا. نعم. وبعضهم اراد ان يختصي. نعم - 00:26:20

حتى لا يكون له مأرب في النساء. نعم. الثالثة اللي تقالوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول افما لكم في اسوة؟ عليه عليه الصلاة والسلام فردهم الى القصد عليكم هديا قاصدا. ليه؟ لأن الانسان ينفسخ عزمه كثيرا - 00:26:42

يعني ساعات انت لما بتتشوف تقرأ قصة من القصص الابطال والصحابة والكلام ده الدور. نعم. واحد بالك؟ وعلى استعداد انك انت تعمل زيه نعم. لكن اول ما تقع على المحك - 00:27:01

تجد ان القلب آآ قد الفسخت عزيته. نعم. واحد بالك ازاي؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعلم ان فساخ عزم القلب قال عليكم هديا قاصدا. حتى في التوجه الى الله. يعني لما دخل المسجد فوجد حبلًا مربوطة بين ساريتين. قال حبل من هذا - 00:27:14  
قالوا هذا حبل زينب ماذا تفعل به؟ قال اذا تعبت قدمها عن ان تحملها. من كثرة قيام الليل رمت نفسها على الحبل. نعم. او تعلقت بالحبل. فقال حلوه ان الله لا يمل حتى تملوا. نعم. حتى في هذا نهاهم. صلى الله عليه وسلم. حتى وهم يعني مش مش انسان - 00:27:32

مسلا بيقوم لحد ما يتعب جدا جدا يقول له بارك الله فيك استمر. لا. نعم. القلب عزمه ينفسخ. فحتى يطول نفسه استمر في الطريق الى نهاية الشوط يقوم يقول له ايه - 00:27:55

ساعة وساعة. زي ما قال لحظة. نعم. قال له ساعة وساعة. ليه؟ لأن الله عز وجل لما خلق الانسان ركب فيه هذا وذاك. نعم. لابد ان يستجم بشيء من الباطل المباح - 00:28:09

حتى يواصل السير الجاد الى الله تبارك وتعالى. جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ. بارك الله فيك. وعلى وعد بلقاء يتجدد واندى العالمين. دمتم في امان سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:21

الستم خير من ركب المطايَا واندى العالمين بطن بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح. اذا مد - 00:28:35

بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحى رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل. فليس سواك يذكر - 00:29:15